

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَادَ الخُطُوبَ فَحَذَفَ الواوَ وقد يكونُ من باب رَهْنٍ ورُهْنٍ كذا في المُحْكَم .
ورجُلٌ ضِرْسٌ بالكسْرِ وضِرْسٌ ككَتِفٌ : مُضَرَّسٌ إِذَا كَانَ قد سَافَرَ وَجَرَّسَ
وقَاتَلَ . والضَّرْسُ كَأَمِيرٍ : الحِجَارَةُ التي كَأَلَا ضِرَاسٍ ومنه : ضِرْسٌ
طُويَتٌ بالضَّرْسِ . والضَّرْسُ بالكسْرِ : القِدْسُ وَجَرِيرٌ ضِرْسٌ : ذو ضِرْسٍ
ونَاقَةُ ضِرْسٌ : لَا يُسْمَعُ لِدِرَّسَ تَهَا صَوْتُ . والضَّرْسُ بالكسْرِ : السَّحَابَةُ
تُمَطِّرُ لَا عَرَضَ لَهَا . والضَّرْسُ بالفتح : عَصٌّ العَذْلُ وَسُوءُ الخُلُقِ
وامتَحَنُ الرجلُ فيما يَدَّعِيهِ من عِلْمٍ أَوْ شَجَاعَةٍ الثَّلَاثَةُ عن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ . والضَّرْسُ بالكسْرِ : الفِنْدُ في الجَبَلِ . وضَارَسْتُ الأُمُورَ :
جَرَّسْتُهَا وَعَرَفْتُهَا كَذَا في التَّهْذِيبِ والتَّكْمِلَةِ وضَرَسَ بنو فُلَانٍ
بالحَرْبِ كَفَرَحَ إِذَا لَمْ يَنْدَتْهُوا حَتَّى يُقَاتِلُوا قَالَهُ الأَزْهَرِيُّ
والمَّاعَانِي . وفي الأَسَاسِ : ومن المَجَازِ : اتَّقَى النَّاقَةَ بجنِّ ضِرَاسِهَا .
قلت : نَقَلَ المَّاعَانِي عن البَاهِلِيِّ : الضَّرَاسُ بالكسْرِ : مَيْسَمٌ لَهُمْ وفي
التَّهْذِيبِ : لِأَبِي الأَسْوَدِ الدُّؤْلِيِّ أَتَانِي في المَّيِّعَاءِ أَوْسُ بْنُ
عَامِرٍ يُخَادِعُنِي فِيهَا بِجِنِّ ضِرَاسِهَا . قال : الضَّرَاسُ : مَيْسَمٌ والجِنُّ
: حِدْثَانٌ ذَاكَ وَقِيلَ : أَرَادَ : بِحِدْثَانٍ نِتَاجِهَا . قلتُ : وهكذا فَسَّرَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ فَإِنَّهُ قَالَ : أَيُّ بِحِدْثَانٍ نِتَاجِهَا وَسُوءِ خُلُقِهَا عَلَى مَنْ
يَدُونُ مِنْهَا لِيُولُوعِهَا بَوْلَدِهَا . قلتُ : ومن هَذَا قِيلَ : نَاقَةُ ضِرْسٌ وهي
الَّتِي تَعَصُّ حَالِيَهَا وقد تقدَّمَ في كلامِ المُصَنِّفِ .

ض غ ر س .

ض غ ب س .

الضَّغَابِيْسُ : صِغَارُ القَيْثَاءِ جَمْعُ ضُغْبُوسٍ بالضَّمِّ لِفَقْدِ فَعْلُولٍ
بِالْفَتْحِ قَالَ شَيْخُنَا : وَسَيَنْدُهُ لِلإِلْحَاقِ بِعُصْفُورٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ : ضَغَبْتُ ؛
إِذَا اشْتَهَيْتَ الضَّغَابِيْسَ وَعَلَيْهِ فَمَوْضِعُهُ البَاءُ المَوْحَدَةُ وقد تقدَّمت
الإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي مَوْضِعِهِ وفي الحَدِيثِ : لَا بَأْسَ بِاجْتِنَاءِ الضَّغَابِيْسِ
فِي الحَرَمِ . وقال اللَّيْثُ : هِيَ أَغْصَانُ شَيْبَةٍ العَرَاجِينِ تَنْدُبُتُ بِالغَوْرِ
فِي أَصُولِ الثُّمَامِ والشَّوْكِ طَوَالُ حُمْرٍ رَخِصَةٍ وهي التي تُؤْكَلُ أَوْ
نَبَاتٌ كَالْهَلَالِيَوْنَ يَنْدُبُتُ فِي أَصُولِ الثُّمَامِ يُسْلَقُ بِالخَلِّ والزَّيْتِ

ويؤكّله وهذا قول الأصمّعيّ . وأرض مَضْغَبَة : كَثِيرَتُهُ وهذا دليل مَنْ
 قال إنّ سَيْنَه للإلحاق . والضّغْبُوسُ بالضّمّ : وَلَدُ الثُّرُمَلَة
 نَقْلَه الصّاغانيّ . والضّغْبُوسُ أيضاً : الرَّجُلُ الضّعيفُ على التّشبيه
 والجَمْعُ الضّغَابِيسُ وأنشد الجوهريّ لجريّ :
 قد جرّبت عركي في كلّ مُعْتَرِكٍ ... غلبُ الرّجالِ فما بال
 الضّغابيسِ والبعيرِ ضغْبُوسُ : ليس بمُسْنٍ لا سَمِينٍ نقله ابنُ عبدادٍ .
 ض غ ر س .

الضّغْرَسُ كجرّولٍ أهمله الجوهريّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو الرّجلُ
 النّهيمُ الحرّيصُ كذا التّكملة والعُبابُ وأوردّه الأزهريّ في الضادِ
 والعَيْنِ المُهملة فحقّهُ أن يُذكَر قبلَ مادة الضّغابيس . على الصّوابِ
 فتأمّل .
 ض ف س .

ضَفَسَ أهمله الجوهريّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو لغةٌ في ضفر الزاي وكأنّ
 السّين أُبدلت من الزاي يُقال : ضَفَسَ البعيرَ يَضْفِسُهُ بالكسر ضَفْسا إذا
 جَمَعَ ضِغْثاً مِنْ حَلِيٍّ وفي المُحكّم : من خَلِيٍّ فَأَلْقَمَهُ إِيَّاه كضَفَزَه
 وقد ذُكِرَ في موضعه نقله الصّاغانيّ في كتابيّه .
 ض م س .

ضَمَسَ أهمله الجوهريّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الضّمّسُ : المَضْغُ يُقال :
 ضَمَسَ الشّيءَ يَضْمِسُهُ بالكسر ضَمْسا إذا مَضَغَهُ مَضْغاً خَفِيّاً كذا في
 المُحكّم والتّكملة وتهذيبُ ابنِ القطّاعِ والعُبابِ .
 ض ن ب س